

الإيجاز وأسراره في سورة المائدة (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

أتيوي عين الرشيدة

رقم التسجيل:

(A91214110)

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

٦. وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيْٓ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ۚ

وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٧﴾

٧. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَنْ

يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

٨. يَنْقُومِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ

أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خٰسِرِينَ ﴿٩﴾

٩. وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَنْقُومِ ادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ

أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا ۖ وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعٰلَمِينَ ﴿١٠﴾

٢. في هذه الآية أن قوله تعالى وَلَا أَهْدَىٰ. أي ولا تخلوا الهدى. أما

الهدى ففيه قولان: أحدهما، انه كل ما أهده من شيء إلى بيت الله

تعالى. والثاني، انه ما لم يقلد من النعم، وقد جعل على نفسه، أن

يهديه ويقلده، وهو قول ابن عباس.^{٨٠} وفيه بحذف كلمة.

٣. في هذه الآية أن قوله عز وجل وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ. أي

وتعاونوا على ما يتناول البر. قال ابن عباس البر ما أمرت به.

والتقوى ترك ما نهيت عنه.^{٨١} وفيه بحذف كلمة.

❖ الآية ٣ حيث قال تعالى:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ

وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ

غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٦﴾

^{٨٠} نفس المراجع، ٧.

^{٨١} أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، زاد المسير، (لبنان: دار الكتب العلمي، ١٩٩٤)، ١٦٦.

وَلَا مُتَّخِذِيْ أَحْدَانٍ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ۗ وَهُوَ فِي

الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِيْنَ ﴿٥١﴾

في هذه الآية أن قوله عز وجل وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ. أي وأحلّ لكم نكاح المحصنات

من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم. انهن

الحرائر من الفريقين, سواء كن عفيفات فعلى هذا. واختلفوا في اماء

أهل الكتاب, فروي عن ابن عباس, والحسن, ومجاهد أنه لا يجوز

نكاحهن وبه قال الأوزاعي, ومالك, والشافعي, والشعبي وأبي مسرة

جواز ذلك, وبه قال أبو حنيفة.^{٨٣} وفيه بحذف جملة.

❖ الآية ٦ حيث قال تعالى:

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ

إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ

جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ

الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

^{٨٣} أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري, التكت والعيون تفسير الماوردي, (لبنان: دار الكتب العلمية, ٤٥٠ هـ),

تلفظها		الشهر الحرام	الْحَرَامَ		
لسهولة في تلفظها	إيجاز حذف	أي ولا تخلّوا الهدى ولا القلائد	وَلَا أَلْهَدَى وَلَا أَلْقَلَيْدَ	٢	٣.
لتسريع في فهم	إيجاز حذف	أي وتعاونوا على ما يتناول البرّ والتقوى	وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى	٢	٤.
لتسريع في فهم	إيجاز حذف	أي حرّمت عليكم أكل لحم الميتة والدم ولحم الخنزير	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ	٣	٥.
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي فإنّ الله غفور والله حيم	فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٣	٦.
لتسريع في فهم	إيجاز حذف	أي وأحلّ لكم نكاح المحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَتَوْا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ	٥	٧.
لسهولة في تلفظها	إيجاز حذف	أي إذا أردتم القيام إلى الصلاة	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ	٦	٨.
ولا يزلون متباغضين	إيجاز قصر	أي أنهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا	الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى	١٤	٩.

متعادين			يَوْمِ الْقِيَمَةِ		
من الخلق والعجائب	إيجاز حذف	أي قل فمن يقدر أن يدفع من عذابه شيئاً	قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا	١٧	١٠٠
لسهولة في تلفظها	إيجاز حذف	أي يا قومي اذكروا	يَقْوَمِ أَدُّكُرُوا	٢٠	١١٠
لسهولة في تلفظها	إيجاز حذف	أي يا قومي ادخلوا	يَقْوَمِ أَدَّخُلُوا	٢١	١٢٠
لتسريع في فهم	إيجاز قصر	أي ولا ترجعوا مدبرين خوفا من الجبابرة	فَتَنْقَلِبُوا خَسِرِينَ	٢١	١٣٠
المبالغة في تصوير قرب	إيجاز حذف	أي قال ياربِّ إِيَّيَّ لَا أملك	قَالَ رَبِّ إِيَّيَّ لَا أَمْلِكُ	٢٥	١٤٠
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي فاعلموا أنَّ الله غفور لكلِّ مذنب والله رحيم	فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	٣٤	١٥٠
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي والله عزيز في ملكه والله حكيم في شرعه	وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	٣٨	١٦٠
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ وَاللَّهُ رَحِيمٌ	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	٣٩	١٧٠

لتسريع في فهم	إيجاز قصر	أي فسارعوا إلى ما هو خير لكم من طاعة الله واتباع شرعه	فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ	٤٨	.١٨
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي والله واسع عطاءه وعليم في كل أنحاء العالم	وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	٥٤	.١٩
أما عوارض الجملة	إيجاز قصر	أي يمنعك منهم. وعصمة الله: منعه للعبد من المعاصي, ويقال: طعام لا يعصم, أي لا يمنع من الجوع	وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ	٦٧	.٢٠
لسهولة في تلفظها	إيجاز حذف	أي فلا خوف عليهم في الآخرة ولا هم يجزنون على مفارقة الدنيا	فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	٦٩	.٢١
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي والله غفور مجرم والله رحيم بعبده	وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٧٤	.٢٢
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي والله هو السميع والله العليم	وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	٧٦	.٢٣
وجعل الله مع اليسر	إيجاز حذف	أي فمن لم يجد شيئا من الأمور المذكورة	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ	٨٩	.٢٤

		فكفارته صيام ثلاثة أيام	أَيَّامٍ		
لتسريع في فهم	إيجاز قصر	أي اتركوه وكونوا في جانب آخر بعيدين عن هذه القاذورات لتفوزوا بالثواب العظيم	فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	٩٠	.٢٥
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي وأنّ الله غفور لسّيئاتهم والله رحيم	وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٩٨	.٢٦
يجوز على زيادة الخبر أكثر من واحد	إيجاز حذف	أي والله غفور لذنوبهم والله حلیم	وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ	١٠١	.٢٧
المبالغة في تصوير قرب	إيجاز حذف	أي اللهم ياربتنا أنزل علينا	اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا	١١٤	.٢٨
لسهولة في تلفظها	إيجاز قصر	أي صلاة السنة وصلاة الواجب	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ	٦	٢٩.
لسهولة في تلفظها	إيجاز قصر	أي الميتة مثل طيور الذبائح وجثث المواشي. والدم مثل دم البقرة ودم الدجاج	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ	٣	٣٠.

